اني اصبت حدا فاقمه علي وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى
الصلوة قال يا رسول الله اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال هل حضرت
معنا الصلوة قال نعم قال قد غفر لك قال النووي في رياض الصالحين وقوله
قد اصبت حدا معناه معصية توجب التعزير وليس المراد الحد الشرعي كحد حدًّا
الزنا والخمر وغيرهما فان هذه الحدود لا تسقط بالصلوة ولا يجوز للامام
تركها وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها
وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة
وذلك الدهر كله وفيهما عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة
والامر والنهي قال القاضي وغيره فتنة الرجل في اهله ونحوه ما يحصل
من افراط محبته لهم بحيث تشغله عن كثير من الخير او تفريطه فيما يلزمه
من القيام بحقوقهم وتاديبهم فانه راع ومسئول عن رعيته وهذه
كلها فتن تقتضي المحاسبة ومنها ذنوب يرجى تكفيرها بالحسنات كما قال
الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وفي صحيح مسلم عن عمرو بن عبسة
السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهلية اظن الناس على ضلالة و
انهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر
اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلعم
مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت



له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت فمن معك على هذا قال حر
وعبد ومعه يومئذ ابو بكر وبلال رضي الله عنهما فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع
ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت
فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت
اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم نفر من اهل المدينة فقلت
ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا
ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني
بمكة قال فقلت يا رسول الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة
الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر
عن الصلوة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت
خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو
له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)